

## برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة

علي الطنطاوي

في بالامس اه تزكرت بعض ما يشكوه الناس من الاطباء.اليوم اريد ان اتكلم بلسان الاطباء فاذكر بعض ما كونه هم من الناس من اشد ما يبتلي به الطبيب والمحامي الى حد ما - 00:00:00

ان الطبيب يا اخوانا له عيادة وله اصدقاء اذا كان لي اصدقاء من الاطباء لا يجوز ان استغل هذه الصداقة في اثناء زيارة او  
ماشية انا وياه التقينا قل له والله يا دكتور البارح انا ما كنت مستريح صار معى كذا وكذا - 00:01:05

فشو رأيك يعني هذا ابني أخذ منه الاستشارة الطبية سرقة يا سيدى على في قصة مرة وقعات والله لو لا ابني رأيتها ما كنت اصدقها. استاذنا الدكتور يحيى الشمام رحمة الله عليه توفي من سنتين جاء المملكة هنا - 00:01:30

الثانوية في أولها سنة الف وتسعمية وعشرين. تصوروا - 00:53:01

نزل انا واياه مرة من بيته كانت له سيارة تعطلت ركينا الترام راكب تاجر من الجيран من وجوه التجار ومن افاضيهم. قال له والله يا دكتور صباح الخير كيف حالك بعد المقدمة والله بطنى فيه مغص - 00:02:10

قال له تفضل على العيادة. قال لا اذا بتحب تشوفه والله اضطجع على مقعد التراب امام الناس وكشف عن بطنه لي Finch الطبيب. لا هذا استغلال لا يجوز هذا الطبيب بالذات يسكن في المهاجرين حى المهاجرين عندنا على سفح قاسيون الجادة الاولى الثانية الثالثة -

طلعوا عليه الباب قبل الفجر وقالوا له حالة مستعجلة في الجدة العاشرة لا بتطلع السيارة ولا بيطلع شي. فلبس هذا يعني البرد البرد الشامبر هل يلبس فوق البيجامه والصعد معهم بيزهر لما - 00:02:51

آآ اقترب من البيت المريض صحي ما يريدون ان يدفعوا اجرة الطبيب غمزوهم انه رجعواه قالوا دكتور ما عاد في شي. شكرا قال طيب خليني اصل استريح بس كان وصل للبيت دخل وجد المريض قال لهم طيب بس لشوفه المريض غطى نفسه باللحاف. صار هذا مديده الطبيب ليسحب نبضه - 00:03:10

يسحبها فصارت مصارعة حرة من داخل اللحاف ومن خارج اللحاف. هذا لا. بعدين قد يدعى الطبيب للبيت لفحص مريض بعد ان يفحص المريض فحص هذا الاب يقول له الدكتور دخليك شف لي هالولد كمان ايش معه يعني عاليبيعة مثل اللي بروح - 00:03:33  
بروحوا يشترون يعني قماشا مسلا بتقول له اعطيوني هذه القطعة على البيعة. هذا ايضا لا يجوز ومن اشد ما يبتلى به الاطباء  
ان المريض لا يتبع وصفة الطبيب يخالفه - 00:03:56

ثم يذهب فيشيغ عنه مقالة السوء بين الناس بيقول يا اخي راجعت الطبيب ما استفدت منه شيئاً. اعطاني دواء لك انت طبقة الدواء وكثير من الناس يراجعون الطبيب ويشترون الدواء لكن لا يتقيدون - 00:04:18

بتعميلات الطبيب باخذ الدواء ايش الفائدة الرشيتا اللي بيكتبها الطبيب هذه مو مشان واحد يعلقها برقبته او ينقعها بالماء ويشرب مائها وانما ليجلب الدواء ويطبق ما فيها. يحكيكم هنا قصة طريفة مضحكه عجيبة حقيقة لكن - 00:04:38

كان لي ابن عم طبيب قديم وآباء عيادته في القرية من القرى البعيدة عن دمشق جاءه مرتين ثلاثة من الشباب من الفلاحين ما هم متعلمين وعلى السذاجة والبساطة ومعهم رأي عجوز امهما. بعض ما - 00:04:58

فحصها اعطاهم قارورة وبعد ما اه وفهمن قال له هادي تعطوهاتلات فناجين قهوة في النهار قبل ان يخرجوا ناداهم قال انتبهوا

خضوها قبل اه شرب الدواء غابت هادي اسبوعا ورجعت وهي تصيح صياحها من الطريق وحالتها اسوأ من الاول بكثير. قال ايش  
هذا ما اعطيت - 00:05:22

والدواء قال نعم يا سيدى قال له والله انا غلبت القهوة بيدي. قال لك شو قهوة؟ قال ما انت قلت نعطيها كل يوم تلات فناجين قهوة  
وخضيناها قالت له يا دكتور يا حكيم خضونى. كسرعوا عظامك شو خضيتو وفهموا هدول مو خضوا القارورة. خضوا المرأة الصالحة  
حطوا امهم بالشكل - 00:05:52

وكل واحد يمسك من طرف ويختضون فاحيانا قد لا تصل طبعا هاي حماقة نادرة لكن كثير من الاطباء من لا يفهمون كلام الطبيب  
ويطبقونه تطبيقا سينا. مما يشكوا منه الاطباء وهو حق تعدد - 00:06:12

ان الاطباء انا بروح براجع طبيب يصفوا لي دواء. لك اخي هالدواء كما يقول العامي ما هو لمسةنبي ان يشفى يشفى الله به من اول  
يوم لابد ان تنتظر مدة. ثاني يوم يجد ان المريض ما شفي. بجipp طبيب اخر. الطبيب الاصول - 00:06:33

الا يدخل طبيب على طبيب في اداب بين الاطباء. بعض اطباء الشرق لا يراعونها. انا وجدت في غير بلاد ما بيقول له اذا طبيبك فلان  
ما يتدخل في علاجه الا اذا عملوا يعني هادي مشورة طبية برأي المريض - 00:06:52

رأي الطبيب اجتماعوا. بكتب له دوا تاني. عطل اول جرب الثاني يومين ما شفي. بيروح في الاخير يشتم هؤلاء الاطباء آآ جميعا مما  
ينتقد ايضا. خلينا في الامس كان باقي الشيء لما ذكرت اختلاف الاطباء شيء اهم من هذا. تذكرت لما كنت في الهند - 00:07:12

الغريب ان في الهند الان وفي باكستان في القارة الهندية نوعان من الطب معترف بهما الطب الحديث المعروف وما يسمى بالطب  
اليوناني او الطب العربي تارة وهذا له كليات وله دراسات وله معامل في معمل همدرد هذا من اكبر يمكن معامل الادوية بالنسبة حتى  
- 00:07:37

المعامل الغربية يصنع ادوية نوعان من التطبيب. نوع تالت اسمه الطب الهيميوbatis. فانا لما كنت في لكتة ومدينة ابي الحسن الندوى  
له اخ اكبر منه توفي الى رحمة الله كان فقيها وعالما من علماء الدين وكان - 00:08:06

طبيب يحمل اكبر الشهادات في الطب الحديث هذا ويحمل شهادات في الطب اليوناني والطب الهيميوباتشي اليه في الهند من  
الحرارة صار مع طفح جلدي بدني كله احمر وصار يعني في حكة مستمرة - 00:08:26

هذا اعطاني شيء قليل هيك لا يكاد يذكر وضعه وقال الحسه لحسناه طعمه مثل السكر لا يكاد تلك الليلة هذا الطفح كان قليلا فازداد  
وكان يحكني مرة صار يحكني عشر - 00:08:45

صار جسمي كله احمر ملتهب رجعت اليه من الصباح قلت ايش هذا؟ يا دكتور قال هذا الطب الهيميوbatis يداوي المرض بما هو من  
جنسه. انا غلبت علي يعني النكتة. قلت له طيب ازا واحد صار معه نزيف - 00:09:04

بركب له ايسان بقى هنا انبوب مي يسحب دمه كله. واذا انكسرت ايده نكسر الثانية ضحك. والله حقيقة ذهبت بعدها الى بلاد الشد  
حرارة ما عاد وقع لي شي. واختتم هنا بقصة طريفة من الطب القديم. اولا طرفة هي في ذاتها وفيها - 00:09:25

آآ خطأ القياس عندما يقيس جماعة ويخطئون احد اطباء العرب غازي او غيره. ذهب ليفحص ايضا ومعه غلام متمن عنده قال  
للمريض الم انهك عن اكل السمك؟ لماذا اكلت السمك؟ تردد المريض ثم اعترف قال له والله اكلت لما خرجوا قال له تلميذه من اين -  
- 00:09:45

قال له رأيت حسل السمك عظام السمك على الباب. جاحد التلميذ تاني يوم ليراه الطبيب غاب. قال له ليش اكلت حمارك قال اذا اكلت  
حمار قال هل وجدت برذعة الحمار على الباب؟ هذا القياس الفاسد - 00:10:09

والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:27